

عائشة السنان

خطط المجلس الأعلى للمرأة طموحة ونلمس أثرها الحضاري

تطرز رئيسة الموارد البشرية بشركة التسهيلات التجارية عائشة السنان بكلماتها عقداً جميلاً من العرفان المتألق بعطاء المرأة البحرينية، ليس لأنها نموذج ناجح في تحقيق طموحها وإثبات ذاتها والمضي في طريق التميز فحسب، بل لأنها تدرك ما تمتلكه المرأة البحرينية من سمات تجعل منها كياناً متوقداً بالطموح والعزيمة والثقة.

معاني "التجسيد" وأبعاده

نعم بالتأكيد، ومن دواعي السرور أن نتحدث عن سلسلة من الخطط والمبادرات والبرامج الاستراتيجية التي نلمسها فعلياً تحت معنى "المبادرات الحضارية"، لا كونها مجرد شعارات فقط، بل تطبيقاً فعلياً على أرض الواقع، وهذه المبادرات تلاقت مع المشروع الإصلاحي الكبيرة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، ولا ريب في أن النقلات النوعية التي تحققت على صعيد تمكين المرأة كطلائع المبادرات، أثمرت عن اتجاهات جديدة هي التقدم والنهوض، والخطة الوطنية لنهوض المرأة البحرينية (2013 - 2022) واحدة من ثمار وجهود صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة جلالة العاهل المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة حفظها الله.

"الفخر هن" .. تتلاقى هذه المبادرة وشعارها مع ما نكنه من اعتزاز وتقدير لكل امرأة سخرت حياتها لأن تخدم أسرتها ومجتمعها ووطنها، ولذلك تحل السنان ضيفة كريمة، فنسألها بعد التهنية لها على منصبها الجديد: إلى أي مدى أسهم الاحتفال بيوم المرأة البحرينية في إبراز مساهمة المرأة البحرينية في مسيرة التنمية الوطنية؟ فتعبر عن معاني التجسيد: أي أن هذه المناسبة الوطنية بكل أبعادها تجسد دور المرأة في كل القطاعات التي دخلتها وأثبتت جدارتها فيها بما يشمل كل الميادين والتخصصات والأعمال التي ترفد مسيرة التنمية، ولا شك أن دور المرأة التاريخي عريق في بلادنا، إلا أن الاحتفال بمثابة تقدير وتكريم مستحق وهو ما يشعرون دائماً بالفخر.

طلائع المبادرات.. نقلات نوعية

لقد شهدت السنوات العشرون الماضية مدى معاصراً حملت فيه المرأة البحرينية مسؤوليات كبرى في جميع القطاعات، سواء على صعيد العمل الحكومي أو على نطاق العمل في القطاع الخاص، حيث تنبأت المرأة مناصب قيادية ومنها مجالس الإدارات في الشركات الكبرى، لهذا نقول إن وجود المرأة في كل الميادين هو السمة الحضارية التي ترجمها المجلس الأعلى للمرأة إلى خطوات ملموسة على أرض الواقع.

جميلة هي معاني هذه الإجابة، ولأننا نتحدث عن تمكين المرأة وفق المبادرات الحضارية منذ تأسيس المجلس الأعلى للمرأة في العام 2002، ونحن نسير في العقد الثالث من عمر المجلس، ترمى هل تحققت التطلعات؟ أو بمعنى آخر، هل ترجمت على أرض الواقع بشكل ملموس؟



وفق ذلك.. نجحت أدوارها

تفضلتم بالإشارة إلى المسؤوليات، ونحن حين نرصد إنجازات المرأة في مختلف المجالات الاجتماعية والتنمية المساهمة في حركة النهضة نريد أن نعرف قراءتكم لجهود الدولة على صعيد تلبية احتياجات المرأة على مختلف المستويات؟

ملكة البحرين تتميز عن سائر دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية أو حتى بعض دول العالم في إصرار أبنائها على النجاح لخدمة الوطن أولاً وأخيراً، وهذا الأمر بالنسبة للجنسين قطعاً رجالاً ونساءً، إنما في حديثنا عن المرأة البحرينية، فمن سماتها ما تتمتع به من قدرات وطموحات وعزيمة وثقة في النفس، وهذه السمات تجعلها مثابرة بشكل متواصل ومجتهدة وحازمة في القرارات الصائبة، فعلى الجانب الاجتماعي والأسرى تقوم بدورها الأمومي كزوجة وأم وربة أسرة، وعلى الجانب المهني، هي تؤمن بمساهمتها الفاعلة في النهضة والتطور الاقتصادي، ولتنظر إلى الأسس، فمنها المساندة الجوهرية لدورها من جانب الدولة كما أشرنا، علاوة على ما توفره الدولة من التعليم والرعاية الشاملة بل فتح المجال للعب أدوارها في مجال السياسة والاقتصاد والتجارة والاستثمار والإعلام والرياضة وغيرها من المجالات ولا ينحصر ذلك في ما له من مردود مادي، بل يشمل أيضا الجانب التطوعي لبناء مجتمع ومتكافل، ذلك لأنه، من وجهة نظري، أمر ارتباطها بمهتام الدولة المنصب على تلبية احتياجات المرأة.

وليسمح لي القارئ الكريم أن أشير إلى أن اهتمام ملكة البحرين بدعم المبادرات المبتكرة ومنها تعزيز المساواة بين الجنسين وإدماج المرأة والتقييم الدوري لاحتياجاتها له أثر ورجع صدى مهم للإنجازات، ونرى حضور المرأة البحرينية ليس على المستوى المحلي فحسب، بل على المستوى العالمي أيضاً، وأقول إن الفتاة البحرينية شغوفة بالتفوق دراسياً وهي طالبة، وتبرهن أداءها وإنتاجيتها وهي عاملة، وتقوم بدورها على أكمل وجه وهي ربة بيت، إذاً لا نستغرب أن تنتج هذه المرأة المثابرة والمجتهدة، ونحن بكل فخر، سواء على صعيد شركتنا أو على صعيد جهودنا الوطنية ومسؤوليتنا المجتمعية، نؤكد دعمنا الدائم لكل محور واتجاه ورؤية عمل تدعم المرأة.

الفرص المتجددة كاستدامة

الدعم الدائم محور مهم، فما استراتيجية شركة التسهيلات التجارية في تحقيق التوازن بين الجنسين وتكافؤ الفرص؟

لقد لعبت الشركة دوراً كبيراً في تحقيق التوازن بين الموظفين، وأساس ذلك هو فتح المجال وإتاحة الفرص أمام الجنسين بالتساوي، وهذا أمر ملهم ومبشر، وهياً

لأن تنخرط القوى العاملة النسوية لدينا في كل المهام والمسؤوليات والوظائف التي يقوم بها الرجال، ولهذا فإن مجلس الإدارة مؤمن بإتاحة الفرص المتجددة كاستدامة، ومن هنا نعتز بالعنصر النسائي الذي أثبت الجدارة، فهناك عضوية نسوية في مجلس إدارة الشركة ولدينا المرأة تشغل حيزاً قيادياً، وتدير قسماً من الأقسام المهمة، ولا شك في أن التطلع للمستقبل يستند إلى مؤشرات واضحة خصوصاً على صعيد تكافؤ الفرص.

هي تلك المرأة القوية

ما أثيرتم إليه يقودنا إلى سؤال مشترك نطرحه على الضيوف.. كيف تعبرون عن مشاعركم وأنتم ترون ما تتمتع به المرأة في البحرين بحضور بارز في العديد من مجالات المجتمع.. الصحة والتعليم والرياضة والقضاء وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها.. مرحلة كورونا كذلك أثبتت جدارة المرأة البحرينية، فما رأيكم؟

الفخر.. ثم الفخر، ونؤكد هذه المفردة ومعانيها، فهي التعبير الصادق عن مشاعرنا تجاه الأم، الموظفة، المجتهدة، وموضع الفخر أن هذه المرأة القوية التي شاركت وتشارك في شتى المجالات الوطنية والمجتمعية من صحة وتعليم ورياضة وقانون وقضاء وتكنولوجيا واتصالات وصحافة وقطاع مصرفي مالي، وفي قطاع ريادة الأعمال، لعبت الدور الذي يستحقها وتستحقه، وبالإشارة إلى مرحلة كورونا كما سألتكم، وجدناها في الصفوف الأمامية وتألفت في عملها وتقانيها في التصدي للجائحة سواء بالنسبة للعمليات في القطاع الطبي والصحي من طبيبات أو مرضعات أو عاملات في المهن الصحية، وكذلك من الموظفات في القطاعات التي تطلبت وجودهن على مدار الساعة، وخذ مثلاً شريحة المعلمات اللواتي قدمن مبادرات أسهمت في تطوير الدراسة عن بعد وطرحن الأفكار الجديدة التي سهلت عملية التعليم.. إن هذه المرأة الكريمة التي توازن بين بيتها وعملها هي "هالة بحرينية مثالقة"، ونحن في شركة التسهيلات التجارية نفخر ونعتز بهذه الأدوار بكل ما فيها من بذل وتقان وإخلاص وروح بحرينية أصيلة.

ونختم معاً بعد هذه الحوارية لنؤكد أهمية مواصلة الاجتهاد في حياة كل فتاة وامرأة بالمثابرة والتألق والثقة في أنفسهن، ولطالما كل المقومات متوافرة من التعليم الحديث وبرامج التمكين والفرص بين الجنسين فكل مجتهد نصيب، وأقول لهن جميعاً: ستصلن إلى مبتغاكم وفيكن الخير كما نرى، للارتقاء بهذا الوطن المعطاء، وكل الدعوات والأمنيات لكن بالتوفيق والسداد..أنتن عطر الحياة.. وأنتن مدرسة الأجيال، فلكن أجمل التهاني والتحيات معطرة بالإجلال والمحبة.



المرأة البحرينية قادرة على تبوء أرفع المراكز محليا ودوليا

كيري عبد الرحمن أغيار

رئيس الخدمات التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة

من خلال مسيرتها المهنية تبوات كيري أغيار العديد من المناصب القيادية المتعلقة بمجالات الخدمات المصرفية للشركات والمصارف التجارية والشركات الصغيرة والمتوسطة والخدمات المصرفية للأفراد وإدارة الائتمان في أعرق المؤسسات والبنوك في المملكة كبنك ستاندرد تشارترد وHSBC والبنك الأهلي المتحد وبنك الخليج الدولي وغيرها من الجهات المصرفية. حيث تعتبر كيري أغيار من المصرفيين ذوي الخبرة ولها سجل حافل يمتد لغاية 25 عامًا، علاوة عن كونها زميلاً في معهد الخدمات المالية (AIFS)، وخريجة بدرجة الشرف من جامعة مانشستر (BSC Hons).



أبدي فخري واعتزازي بما حققته المرأة البحرينية من إنجازات تضاف لسجل الإنجازات التاريخية للارتقاء بمكانة مملكة البحرين

هدى جناحي

رئيس إدارة المخاطر

التحقت بالشركة في 21 يوليو 2019، وتمتلك خبرة واسعة ومتنوعة تمتد إلى أكثر من 17 عامًا، وقد شغلت العديد من المناصب الإدارية في بنوك عدة منها سيتي بنك وفينشير كابيتال بنك. في التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر في قطاع المؤسسات المالية التقليدية والإسلامية تحمل درجة البكالوريوس في المحاسبة من جامعة البحرين، وشهادة مساعد مدير المخاطر المهني (APRM)، وهي عضو في الجمعية الدولية لمديري إدارة المخاطر (PRMIA) الولايات المتحدة الأميركية؛ ومحاسب قانوني إسلامي معتمد (CIPA) مرخص من قبل هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAIOFI).

المرأة البحرينية قادرة على مواجهة التحديات والاستمرار بالعطاء وبناء المجتمع وأتمنى لها استمرار النجاح ومواصلة التألق

جيلة السيد عدنان

مدير التقارير المالية في شركة البحرين للتسهيلات التجارية

تمتلك خبرة تمتد لأكثر من 12 عامًا في المجال المالي، شغلت خلالها مناصب عدة أبرزها مديرة الحسابات في الشركة العالمية Apexfund services. كما تمتلك شهادات احترافية في المحاسبة من certified of chartered accountant إضافة إلى شهادات في التكنولوجيا المالية والإدارة من جامعات عالمية.